

تأثير الانتاج الفكرى الطبى اليونانى فى الانتاج الفكرى الطبى فى مصر الاسلامية

بقلم / محمد المصرى عثمان

من المسلم به فى تاريخ الطب أن اليونان القدماء أخذوا معلوماتهم الطبية عن مصر وبابل وكريت ، وكانت المعلومات الكريتية مأخوذة فى الأصل عن مصر . ونحن نعلم أن المؤلفات الطبية اليونانية قد ترجمت الى العربية فى بداية النهضة العلمية العربية ، وكانت الينبوع الاكبر لمعلومات العرب ، وأن التعاليم التى تنطوى عليها هذه المؤلفات كان لها أعظم التأثير على الطب عند العرب .

أما عن مصر العريقة فى الطب فالسؤال هو :

ما مدى تأثير المؤلفات الطبية اليونانية فى التأليف الطبى فى مصر الاسلامية ؟
الاجابة على هذا السؤال هى موضوع هذا البحث . ويهدف هذا البحث الى الكشف عن هذا التأثير وقياس مداه .

المنهج : هناك طريقتان أو منهجان يمكن استخدامهما للقياس فى هذه الدراسة هما : المنهج الكيفى والمنهج الكمي . ويقوم المنهج الكيفى على تطبيق نظم ومعايير قيمية ، أما المنهج الكمي فيقوم على تطبيق طرق رقمية وتجريبية . وتكمن قوة المنهج الكيفى فى قدرته على تقديم مقارنات نقدية ، أما قوة المنهج الكمي فتكمن فى قدرته على كشف " الاطراديات " Regularities " والنمطيات " Patterns فى السلوك . ووجه الضعف فى المنهج الكيفى يكمن فى احتشال الوقوع فى الذاتية وعدم اكتمال الصورة الكلية ، أما وجه الضعف فى المنهج الكمي فيكمن أساسا فى أنه لا يتعامل مع الأسباب والنوعيات أى أنه يتعامل مع السطح ولا يهتم بالعمق . ومن الواضح أن كلا من المنهجين يكمل أحدهما الآخر ، ولا يوجد مجال للسؤال عن أى منهما يعتبر أفضل من الآخر .

وتطبق هذه الدراسة المنهج الكمي أو الطريقة الكمية ، وهو المنهج المعروف

فى مجال دراسات المعلومات باسم " الببليومتريات أو القياسات الببليوجرافية :

Bibliometrics " وتستخدم الدراسة فى اجراء القياسات طريقة احصاء

وتحليل الاشارات المرجعية Citations ، وقد سبق للباحث أن استخدم (٣) هذه الطريقة في تقييم الانتاج الفكرى للأطباء العرب فى العصر الحديث . وتعتبر هذه هى المرة الأولى التى تطبق فيها هذه الطريقة على انتاج فكرى قديم ، فكل الدراسات التى بين أيدينا استخدمت طريقة تحليل الاشارات المرجعية فى الانتاج الفكرى الحديث بعامة وفى الانتاج الفكرى فى الدوريات العلمية بخاصة .

وتفترض طريقة تحليل الاشارات المرجعية فى هذا البحث أن الاشارة لمؤلف من المؤلفين اليونان وتكرار هذه الاشارة ، فى المؤلفات الطبية فى مصر الاسلامية - موضوع الدراسة - تعتبر معيارا لمساهمة المؤلف المشار اليه فى نشاط التأليف الطبى فى مصر الاسلامية .

وقد اقتضى تطبيق هذا المنهج اتباع الخطوات التالية :-

أولاً : حصر الأطباء المصريين منذ الفتح الاسلامى لمصر حتى نهاية القرن الثانى عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) . وقد استعان الباحث فى هذا الصدد بمصدرين هما : عيون الأنباء فى طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة (٤) ، وهو يذكر الأطباء المصريين فى الفصل الرابع عشر الخاص بطبقات الأطباء المشهورين من أطباء مصر ، وعدد هم ٥٨ طبيباً . وقد توقف كتاب ابن أبى أصيبعة عند منتصف القرن السابع الهجرى ، لذا تم استكمال الحصر من : معجم الأطباء لدكتور احمد عيسى وهويدأ منذ سنة ٦٥٠ هـ الى الأربعينات من القرن العشرين . ولأنه لا يرتب الأطباء المترجم لهم فى كتابه طبقاً لانتماءاتهم الجغرافية ، فقد اعتمد الباحث على ما ورد فى الترجمات من معلومات فى انتقاء الأطباء المصريين ، وقد أمكن اضافة ٩٣ طبيباً ، جاءوا بعد ابن أبى أصيبعة أو فاته أن يترجم لهم كابن النفيس الذى كان معاصراً له وكان يعمل معه فى القاهرة . فيصبح مجموع عدد الأطباء الذين تم حصرهم فى المرجعين ١٥١ طبيباً .

ثانيا : حصر مؤلفات الأطباء • بناء على أنه ليس كل طبيب بالضرورة باحثا —
أو مؤلفا • نجد أن ترجمات بعض هؤلاء الأطباء ال ١٥١ تخلو من إشارة
الى مؤلفاتهم • بل ان من ذكرت مؤلفاتهم من هؤلاء لم يزد عن ٣٩ طبيا •
وقد تم حصر المؤلفات فى قائمة بلغت ١٦٦ كتابا • وينبغى الإشارة الى أنه
لم تجر أية محاولة لاستقصاء مؤلفات الأطباء فى المصادر البيلوجرافية —
المعروفة • اكتفاء بهذه القائمة •

نتائج البحث :

(١) بمراجعة قائمة المؤلفات ال ١٦٦ • وجد أن منها أربعة وثلاثين كتابا —
(٢٠٤٨٪) تدور حول الكتب الطبية اليونانية شرحا واختصارا ودراسة
(جدول رقم ١) •

(٢) من بين ال ١٣٢ كتابا الباقية • اختار الباحث ١٤ كتابا بين مخطوط
ومطبوع • (٦-١٩) من أجل احصاء وتحليل الاشارات المرجعية للمؤلفين
من الأطباء اليونان • وقد روجعت جميع الاشارات المرجعية الواردة بـ
السطور فى جميع الكتب الأربعة عشر •
ويوضح الجدول رقم (٢) أن عدد الاشارات المرجعية قد وصل الى ٦٦١٨
إشارة منها ٢٣٨٠ إشارة الى المؤلفين اليونانيين • بنسبة ٣٥٫٩٦٪ أى ما
يزيد قليلا عن ثلث مجموع الاشارات • وهذه نسبة لها دلالتها فى
مدى اعتماد المؤلفين من الأطباء المصريين على الانتاج الفكرى لاطبياء
اليونان •

(٣) وإذا نظرنا الى نسبة الاشارات الى المؤلفين اليونان بما يقابلها من اشارات
الى المؤلفين العرب فى كل مصدر من المصادر ال ١٤ على حدة • نجد

(*) هذه هى الطريقة الوحيدة التى كانت متبعة فى الإشارة الى المصادر فى
مؤلفات تلك الحقبة •

أن مصدرا واحدا لا يشير الى مراجعه وهو " الدستور اليمارستانى " . ثم نجد أن خمسة من المصادر الثلاثة عشر تصل فيها نسبة الرجوع الى مؤلفات اليونان الى ١٠٠ % ، ويلاحظ أن هذه المصادر الخمسة تتراوح فيها الاشارات بين ١-١٠ اشارات فقط . كما تزيد نسبة الاشارات الى المؤلفين اليونان عن الاشارات الى المؤلفين العرب فى ثلاثة من المصادر . أى أن ثمانية من المصادر الثلاثة عشر يحقق فيها المؤلفون اليونان أعلى نسبة من الاستشهاد بهم : ١٣٣ اشارة بنسبة ٨٤٫٧١ % من مجموع ١٥٧ اشارة فى هذه المصادر الـ ١٣ . أما المصادر الخمسة الباقية فيصل عدد الاشارات فيها الى المؤلفين اليونان الى ٢٢٤٧ اشارة من مجموع ٦٤٦١ اشارة بنسبة ٣٤٫٧٧ % وهى نسبة تقارب النسبة العامة لمجموع الاشارات فى المصادر الثلاثة عشر .

ويلفت كتاب " الجامع لمفردات الأدوية والأغذية " لابن البيطار النظر ، لفخامة عدد اشاراته الى المصادر التى استعان بها فى تأليف كتابه . ان بلغت ٥٥٦٩ اشارة ، أى انه ينفرد بنسبة ٨٤٫١٤ % من مجموع عدد الاشارات الواردة فى المصادر الثلاثة عشر التى تم رصد ها (٦٦١٨ اشارة) . ويلفت النظر أيضا فى هذا الكتاب أن عدد الاشارات الى المؤلفين اليونان بلغ ٢٠٠٣ اشارة بنسبة ٣٥٫٩٦ % من مجموع الاشارات . وهذه النسبة هى نفس النسبة التى حققها المؤلفون اليونان المستشهد بهم فى مجموع المصادر الثلاثة عشر .

(٤) من الترتيب الزمني للمصادر التي تم مراجعتها حسب تواريخ تأليفها أو تاريخ وفاة مؤلفيها (جدول رقم ٢) ، يوضح أن العامل الزمني ليس له تأثير على كثرة أو قلة الاستشهاد بالمؤلفين اليونان ، فالمصادر المبحوثة ترجع في أقدمها إلى عام ٣٨٦هـ / ٩٩٦م (القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) ويقف آخرها منذ عام ١٠٠٨ هـ (القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي) ، وتتغير نسب الاشارات المرجعية إلى مؤلفي اليونان زيادة ونقصا دون ارتباط بتاريخ كتابة المصادر المصرية . وهذا يدل على أن مؤلفات اليونان كانت مصدرا للدراسات الطبية في مصر طوال العصر الاسلامي .

(٥) بمراجعة ال ٢٣٨٠ اشارة إلى المؤلفين اليونان (جدول رقم ٣) نجد أن عدد هؤلاء المؤلفين يصل إلى ٤٧ مؤلفا . ويحظى Dioscorides بأكبر عدد من الاشارات (١١٠٥ اشارة / ٤٦,٤٢% من مجموع الاشارات) يليه جالينوس Galen (٩٣٨ اشارة / ٣٩,٤١% من مجموع الاشارات) ثم أبقراط . (٨٩ اشارة / ٣,٧٣%) ثم أرسطوطاليس Aristotle (١٥٦ اشارة / ٢,٣٥%) ثم بولس الاجنطي Paul of Aegina (٢٤ اشارة / ١,٤٢%) هؤلاء المؤلفون الخمسة يكونون وحدهم ما نسبته ٩٣,٣٣% من مجموع الاشارات .

كما يحظى جالينوس وحده بالاشارة إليه من جميع المصادر الثلاثة عشر ثم يليه كل من أبقراط وديوسقوريدس وأرسطوطاليس (٥ مصادر) .

ملخص رقم (١)
المؤلفات الطبية للمؤلفين المصريين التي تدور
حول المؤلفات الطبية للمؤلفين اليونان

المؤلف	مسلسل	عنوان الكتاب
على بن سليمان	١	كتاب الأمثلة والتجارب والاخبار والنكت والخواص الطبية المنتزعة من كتب أبوقراط وجالينوس وغيرهما
ابن الهيثم	٢	تعدد شكوك تلزم مقالة ارسطوطاليس في الابصار
	٣	تحقيق رأى ارسطوطاليس أن القوة المدبرة هي من بدن الانسان في القلب (*)
	٤	كتاب في تقويم الصناعة الطبية
	٥	مقالة في الرد على أبي الفرج عبد الله بن الطيب رأيه المخالف به لرأى جالينوس في القوى الطبيعية في بدن الانسان
على بن رضوان	٦	شرح كتاب الفرق لجالينوس
	٧	شرح كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس
	٨	شرح كتاب النبض الكبير لجالينوس
	٩	شرح كتاب جالينوس الى أغلوقن في التأنس لشفاء الأمراض
	١٠	شرح كتاب الاسطقسات لجالينوس
	١١	شرح كتاب المزاج لجالينوس
	١٢	مقالة في أن جالينوس لم يغلط في أقاويله في اللبن

(*) يقول عنه المؤلف "نظمته من جعل وجوامع ما نظرت فيه من كتب
جالينوس وهي ثلاثون كتابا .. ويذكر هذه الكتب ..

تابع جدول رقم (١)

المؤلف	مسلسل	عنوان الكتاب
	١٣	مقالة في مذهب أبقرات في تعليم الطب .
	١٤	انتراعات شروح جالينوس لكتب أبقرات .
	١٥	تفسير وصية أبقرات المعروفة بترتيب الطب .
	١٦	تفسير ناموس الطب لأبقرات .
	١٧	تعليق من كتاب قد سيد ونيوس في أشربة لذيفة للأصحاء
	١٨	فوائد علقها من كتاب فيلغريوس في الأشربة النافعة للذيفة .
	١٩	فوائد علقها من كتاب حيلة البرء لجالينوس .
	٢٠	فوائد علقها من كتاب تدبير الصحة لجالينوس .
	٢١	فوائد علقها من كتاب الكثرة لجالينوس .
	٢٢	فوائد علقها من كتاب القصد لجالينوس .
	٢٣	فوائد علقها من كتاب الأدوية المفردة لجالينوس .
	٢٤	فوائد علقها من كتاب الميامر لجالينوس .
	٢٥	فوائد علقها من كتاب قساطاجانس لجالينوس .
	٢٦	فوائد علقها من كتاب الاخلاط لجالينوس .
	٢٧	مقالة في حل شكوك الرازي من كتاب لجالينوس .
	٢٨	رسالة في النظام الذي استعمله جالينوس في تحليل الحد في كتاب الصناعة الصغيرة .
ابن العين زري	٢٩	شرح كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس .
موسى بن ميمون	٣٠	اختصار الكتب الستة عشر لجالينوس
	٣١	شرح فصول أبقرات .

تابع جدول رقم (١)

المؤلف	مسلسل	عنوان الكتاب
السديد بن أبي	٣٢	تعاليق على كتاب العلل والاعراض لجالينوس
البيسان	٣٣	شرح أدوية كتاب ديسقوريدس
ابن النفيس	٣٤	شرح كتب أبقراط

جدول رقم (٢)
الاشارات المرجعية في مؤلفات الأطباء في مصر الاسلامية

عدد الاشارات المرجعية				تاريخ التأليف أو تاريخ وفاة المؤلف	المصدر	سلسل
المجموع	اليونان	% المجموع للعرب	المجموع			
٥	٣	٦٠	٢	٣٨٦-٤١١ هـ	المنتخب في علم العين لعمار الموصلي	١
٤	٤	١٠٠	—	ت ٤٥٣ هـ	التنبيه ٠٠ لعلی بن رضوان	٢
٢١	١٥	٧١,٤٢	٦	ت ٤٥٣ هـ	ما علمه يقين ٠٠ لعلی بن رضوان	٣
١٠	١٠	١٠٠	—	ت ٤٥٣ هـ	رسالة الى اطباء مصر لعلی بن رضوان	٤
١٠٨	٩٢	٨٥,١٨	١٦	ت ٤٥٣ هـ	النافع في صناعة الطب لعلی بن رضوان	٥
٥٥٦٩	٢٠٣	٣٥,٩٦	٣٥٦٦	ت ٦٤٦ هـ	الجامع لمفردات الادوية لابن البيطار	٦
٤٢٩	٣٧	٨,٥٢	٣٩٢	ت ٦٥٨ هـ	منهاج الدكان لكوهن العطار	٧
٦	٦	١٠٠	—	ت ٦٨٧ هـ	فصول مختارة من شرح تشريع القانون لابن النفيس	٨
٢	٢	١٠٠	—	ت ٦٨٧ هـ	موجز القانون لابن النفيس	٩
١	١	١٠٠	—	ت ٦٨٧ هـ	المهذب في طب العين لابن النفيس	١٠
٤	١	٢٥	٣	ت ١٣٠٥ م	علاج أمراض البصر لابن أبي الحوافر	١١
—	—	—	—	ت ٨٧٤ هـ	الدستور البيمارستاني لابن أبي البیان	١٢
١٨١	٧٦	٤١,٩٨	١٠٥	ت ٩٧٦ هـ	تذكرة أولى الالباب لداود الانطاکی	١٣
٢٧٨	١٣٠	٤٦,٧٦	١٤٨	ت ١٠٠٨ هـ	النزهة المبهجة لداود الانطاکی	١٤
٦٦١٨	٢٣٨٠	—	٤٢٣٨	المجموع		

جدول رقم (٣)

توزيع الاشارات المرجعية في المصادر الطبية الاسلامية
(*)
المصرية طبقا للمؤلفين اليونان

مسلسل	اسم المؤلف	عنوان المصدر	عدد الاشارات	المجموع
١	ديوسقوريدس	الجامع لمفردات الادوية تذكره	١٠٨٧	
		تذكره اولى الالباب	٤	
		منهاج الدكان	٤	
		التزهره المبهجه	١	
		النافع فى صناعة الطب	٩	١١٠٥
٢	جالينوس	الجامع لمفردات الادوية	٧٣٢	
		تذكره اولى الالباب	٤٦	
		منهاج الدكان	٢٤	
		التزهره المبهجه	٥٢	
		شرح تشريح القانون	٥	
		التنبيه	٢	
		ما علمه يقيمين	٢	
		رسالة الى اطباء مصر	٥	
		موجز القانون	٢	
		المهذب فى طب العين	١	
		النافع فى صناعة الطب	٦٣	
		المنتخب فى علم العين	٣	
		علاج امراض البصر	١	٩٣٨

(*) كتبت أسماء المؤلفين اليونان هنا طبقا لما وردت به فى المصادر العربية .

تابع جدول رقم (٢)

مسلل	اسم المؤلف	عنوان المصدر	عدد الاشارات	المجموع
٣	أبقراط	الجامع لمفردات الأدوية	١٤	
		تذكرة أولى الالباب	١٦	
		النزهة المبهجة	٣٧	
		رسالة الى أطباء مصر	٣	
		النافع في صناعة الطب	١٩	٨٩
٤	ارسطوطاليس	الجامع لمفردات الادوية	٢٧	
		النزهة المبهجة	٢١	
		ما علمه يقين	٦	
		النافع في صناعة الطب	١	
		رسالة الى أطباء مصر	١	٥٦
٥	بولس الأجنطسى	الجامع لمفردات الادوية	٣١	
		منهاج الدكان	٣	٣٤
٦	روفيس	الجامع لمفردات الأدوية	٢٨	
		تذكرة أولى الالباب	١	
		النزهة المبهجة	٢	٣١
٧	بديقورس	الجامع لمفردات الادوية	٣١	٣١
٨	قسطس	الجامع لمفردات الادوية	١٢	
		تذكرة أولى الالباب	١	١٣
٩	أوريبا سيوس	الجامع لمفردات الادوية	٨	٨

تابع جدول رقم (٣)

مسلسل	اسم المؤلف	عنوان المصدر	عدد الاشارات	المجموع
١٠	اندروماخس (الاصغر)	تذكرة أولى الالباب	٤	
		منهاج الدكان	٢	
		النزهة المبهجة	٢	٨
١١	مهراريـس	الجامع لمفردات الادوية	٦	٦
١٢	فورفوريسوس	النزهة المبهجة	٢	
		ما علمه يقين	٣	٥
١٣	اطهورسمس	الجامع لمفردات الادوية	٤	٤
١٤	كوفراطيس	“ “ “	٤	٤
١٥	ديمقراطيس	“ “ “	٢	
		تذكرة أولى الالباب	١	
		منهاج الدكان	١	٤
١٦	افلاطون	النزهة المبهجة	١	
		التبيين	١	
		ما علمه يقين	١	
		رسالة الى اطباء مصر	١	٤
١٧	فيلون الطربوسي	النزهة المبهجة	٣	٣
١٨	ارشيجافس	الجامع لمفردات الادوية	٢	٢
١٩	بلينياس	الجامع لمفردات الادوية	٢	٢

تابع جدول رقم (٣)

مسلبل	اسم المؤلف	عنوان المصدر	عدد الاشارات	المجموع
٢٠	هرمس (الثاني)	الجامع لمفردات الادوية	١	
		تذكرة أولى الالباب	١	٢
٢١	معييس	منهاج الدكان	٢	٢
٢٢	فيثاغورث	النزهة البهجة	٢	٢
٢٣	سقراط	“ “	١	
		التبليغ	١	٢
٢٤	اثنادقليس	النزهة البهجة	٢	٢
٢٥	افرودوس	الجامع لمفردات الادوية	١	١
٢٦	ارماسوس	الجامع لمفردات الادوية	١	١
٢٧	ماليوطس	“ “ “	١	١
٢٨	بيوفيسوس	“ “ “	١	١
٢٩	قنديمس	“ “ “	١	١
٣٠	اقفيس	“ “ “	١	١
٣١	لوفيون	“ “ “	١	١
٣٢	افراطيس	“ “ “	١	١
٣٣	فيلفويسوس	“ “ “	١	١
٣٤	اركيفانس	النزهة البهجة	١	١

(٦) أما ما يتصل بالمؤلفات الطبية اليونانية التي حظيت بالإشارة إليها ، فمنجد أن نسبة ملحوظة من الاشارات كانت للمؤلفين دون ربطها بمؤلفاتهم أما الاشارات التي ارتبط فيها عنوان الكتاب باسم المؤلف فقد بلغت ١١٠١ اشارة (جدول رقم (٤) . وتحليل هذه الاشارات نجد أن عدد الكتب المشار اليها ٤١ كتابا ، منها ١٨ كتابا لجالينوس و ١٥ كتابا لابقراط وكتابان لروفس وكتاب واحد لكل من ديوسقوريدس وقسطس وبيونيوس ومهراريس وفورفوريوس وإيليانس .

ويحظى كتاب " الحشائش " لديوستوريدس ب ١٠٨٧ اشارة ١٨,٥٧% ، ثم كتاب "الأدوية المفردة" لجالينوس ب ٦٩٨ اشارة / ٣٦,٧١% ، ثم كتاب " الغذاء " لجالينوس ب ٣٠ اشارة / ١,٥٧% ، وهذه الكتب الثلاثة تحظى ب ١٥٤٦ من مجموع عدد الاشارات الى الكتب الطبية اليونانية .

جدول رقم (٤)

توزيع الاشارات المرجعية للمؤلفات الطبية اليونانية

عدد الاشارات اليه	عنوان الكتاب	مسل
١٠٨٧	الحشائش (ديوسقوريدس)	١
٦٩٨	الأدوية المفردة (جالينوس)	٢
٣٠	الغذاء (أو الأغذية) (جالينوس)	٣
١٣	حيلة السير (جالينوس)	٤
١٢	الفلاحة (قسطس)	٥
٨	التدبير (أبقراط)	٦
٦	الخواص (مهراريس)	٧

تابع جدول رقم (٤)

عدد الاشارات اليه	عنوان الكتاب	مسلسل
٥	القوى الطبيعية (جالينوس)	٨
٤	الكيموس الجيد والردى (جالينوس)	٩
٣	الامراض الحادة (ابقراط)	١٠
٢	تدبير الاصحاء (جالينوس)	١١
٢	العلل والاعراض (جالينوس)	١٢
٢	كتاب في طبيعة الانسان (ابقراط)	١٣
٢	الفصول (ابقراط)	١٤
١	المباحث (جالينوس)	١٥
١	المزاج (جالينوس)	١٦
١	المعجونات (جالينوس)	١٧
١	تعرف العلل (جالينوس)	١٨
١	الترياق (جالينوس)	١٩
١	مقالة في المرة السوداء (جالينوس)	٢٠
١	الأدوية المقابلة للأدواء (جالينوس)	٢١
١	محاسن الاخلاق (جالينوس)	٢٢
١	الحميات (جالينوس)	٢٣
١	امتحان الاطباء (جالينوس)	٢٤
١	النبيض (جالينوس)	٢٥
١	الأخلاق (أبقراط)	٢٦
١	ماء الشعير (ابقراط)	٢٧
١	الجنين (ابقراط)	٢٨

تابع جدول رقم (٤)

عدد الاشارات اليه	عنوان الكتاب	مسلسل
١	الخريق (ابقراط)	٢٩
١	الاهوية والمياه والبلدان (ابقراط)	٣٠
١	تقدمة المعرفة (ابقراط)	٣١
١	أوجاع النساء (ابقراط)	٣٢
١	الغذاء (ابقراط)	٣٣
١	حانوت الطيب (ابقراط)	٣٤
١	المفاصل (ابقراط)	٣٥
١	جبر العظام (ابقراط)	٣٦
١	اللبن (روفس)	٣٧
١	التدبير (روفس)	٣٨
١	الفلاحسة (بيونيوس)	٣٩
١	المدخل (فورفوريوس)	٤٠
١	العبارة (ابلينس)	٤١
١٩٠١	المجموع	

من النتائج السابقة يتبين لنا أن الانتاج الفكرى الطبى اليونانى كان له
أثره فى الانتاج الفكرى الطبى فى مصر الاسلامية ، ويتمثل ذلك التأثير فى الاهتمام
بدراسته وشرحه واختصاره ، والاستشهاد به بنسبة ملحوظة . وأن هذا الاستشهاد
بالانتاج الفكرى الطبى اليونانى قد استمر طوال تاريخ مصر الاسلامية ، وأن المؤلفين
من الأطباء المصريين قد رجعوا الى ٤٧ مؤلفا يونانيا على رأسهم ديسقوريدس
وجالينوس وأبقراط وأرسطوطاليس وبولس ، وأن الكتب التى حظيت بأكبر قدر من
الاستشهاد بها : كتاب " الحشائش " لديسقوريدس ، وكتاب " الأدوية المفردة "
لجالينوس ، وكتاب " الغذاء " لجالينوس ، كما أن أكبر عدد من الكتب تم الرجوع اليه
كانت لجالينوس (١٨ كتابا) وأبقراط (١٥ كتابا) .

المراجع

- (١) ابن أسعد خير الله ، الطب العربى ، مقدمة لدرس مساهمة العرب فى الطب والعلوم المتصلة به . بيروت : المطبعة الاميركانية ، ١٩٤٦ ص ١٩-٢٠.
- (٢) Saracevic, Tefco and Perk, Lawrence J. Ascertaining Activities in a subject ared through bibiometric Analysis. Journal of the American Society for Information Science, 24 (2) mar-Apr. 1973, 120.
- (٣) محمد المصرى عثمان . الانتاج الفكرى الطبى للاطباء العرب فى الدوريات الطبية : دراسة للضبط الببليوجرافى والاستخدام . رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ١٥٣-٢٢١.
- (٤) ابن أبى أصيبعة ، موفق الدين أبوالعباس احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدى الخزرجى " عيون الأبناء " فى طبقات الأطباء . ط ١ . القاهرة : المطبعة الوهبية ، ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م . ج ٢ ، ح ١ : ٣٢٨ ص ، ح ٢ : ٢٢٤ ص .
- (٥) احمد عيسى . معجم الأطباء من سنة ٦٥٠ هـ الى يومنا هذا ، ذيل عيون الأبناء فى طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة . ط ١ . القاهرة : جامعة فؤاد الأول ، كلية الطب ، ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م . ٢٧٠ ص .
- (٦) ابن رضوان ، أبو الحسن على بن رضوان بن على بن جعفر . مقالة فى التنبه على مافى كلام المختار بن الحسن بن عبدون البغدادى من الأغاليط فى : يوسف شخت وماكس مايرهوف . خمس رسائل لابن بطلان البغدادى ولا بن رضوان المصرى . القاهرة : كلية الآداب ، الجامعة المصرية ، ١٩٣٧ . ص ٤٠-٤٦ .

(٧) ————— . مقالته أن ما علمه يقين وحكمه وما ظنه مختار بن الحسن البغدادي غلط وسفسطة . في : يوسف شخت وماكس مايرهوف . ————— رسائل لابن بطلان البغدادي ولا بن رضوان المصري . القاهرة : كلية الآداب الجامعة المصرية ، ١٩٣٧ . ص ٧٢-٧٦ .

(٨) ————— . رسالتعلي بن رضوان الى أطباء مصر والقاهرة المعزية حرسها الله يشكو فيها حاله وما جرى بينه وبين العلامة المختار بن الحسن البغدادي الطبيب . في : يوسف شخت وماكس مايرهوف . خمس رسائل لابن بطــــلان البغدادي ولا بن رضوان المصري . القاهرة : كلية الآداب ، الجامعة المصرية ، ١٩٣٧ . ص ٧٧-٨٤ .

(٩) ————— . الكتاب النافع في صناعة الطب . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤٨٣ طب ٧٥٠ ص .

(١٠) ابن البيطار ، ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن احمد الاندلسي . كتاب الجامع لمفردات الادوية والغذية . القاهرة : مطبعة بولاق ، ١٢٩١ هـ . ٤ ح . ١ : ١٧٩ ص ، ٢ : ١٧٩ ص ، ٣ : ١٧٣ ص ، ٤ : ٢١١ ص .

(١١) ابو المنى داود بن أبي النصر المعروف بالعطار الاسرائيلي الهاروني . منهـاج الدكان ودستور الاعيان في أعمال وتراكيب الادوية النافعة للابدان . القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٤٠ . ٢٩٥ ص .

(١٢) ابن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي حزم القرشي . فصول مختارة من شرح تشريح (القانون في الطب) ابن سينا / اختارها ماكس مايرهوف القاهرة ، ١٩٣٥ .

(١٣) ————— . موجز القانون . لكتو (الهند) . مطبعة ناجي ، ١٩٢٤ . ١٤٠ ص .

(١٤) ————— . كتاب المذهب في طب العين . مخطوط نقلا عن نسخة فوتوغرافية استحضرها من روما أحد أصدقاء الدكتور ماكس مايرهوف ومحفوظة في مكتبة الجمعية الريدية المصرية . ٤٧٣ ص .

(١٥) ابن أبي الحوافر ، فتح الدين أبو الفتح أحمد بن القاضي جمال الدين عثمان ابن هبة الله . نتيجة الفكر في علاج أمراض البصر . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٠٥ طب . ١٥٦ ص .

(١٦) ابن أبي البيان ، الشيخ السديد . الدستور البيمارستاني . في :

Bulletin de l'Institut D'Egypte. Le Caire:

Imprimerie de L'Institut Francais.D'Archeologie

Orientale. 1933. 80 P.

(١٧) داود الحكيم (الانطاكي) . تذكرة أولى الالباب والجامع للعجب العجائب . القاهرة : مطبعة بولاق ، ١٢٨٢ هـ . ٣ ج . ١ : ٢٦٤ ص ، ٢ : ٢٦٦ ص . ج ٣ : ٢٣٦ ص .

(١٨) ————— . النزهة المبهجة في تشييد الازهان وتعديل الامزجة بهامش كتاب تذكرة أولى الالباب والجامع للعجب العجائب للمؤلف (القاهرة) : ١٣٠٢ هـ . ٣ ج . ١ : ٣٥١ ص ، ٢ : ١٦٦ ص ، ٣ : ٢٠٤ ص .

(١٩) عمار بن علي الموصلي . كتاب المنتخب في علم العين وعلمها ومداوتها ————— بالأدوية والحديد . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٣٥٠ طب مجموعة . ١١٤ ص .